International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

Psychological Compatibility and its Relationship to Decision-Making Among Tenth Grade Students in Arab Secondary Schools

Hamza Q. Younis[1,*].

[1] Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 26 Feb.2024, Revised: 16 Mar.2024, Accepted: 16 Apr 2024.
Published online: 1 October 2024.

Abstract: The study aimed to identify psychological compatibility and its relationship to decision-making among tenth grade students in Arab secondary schools. The study used the correlational approach due to its suitability for the purposes of the study. The study population consisted of all tenth-grade students in secondary schools in the Northern Triangle region, and the study sample amounted to (180) tenth grade students. The questionnaire, which was built by the researcher specifically for the purpose of the study, was distributed, and then the data was analyzed using the SPSS program. The study reached the following results: There are no differences in the level of psychological adjustment among tenth grade students in secondary schools in the Northern Triangle region due to the gender variable. It was also found that there are no differences in the extent of the tenth-grade students' ability to make decisions in secondary schools in the Northern Triangle region due to the gender variable. The extent of the ability of tenth grade students to make decisions in secondary schools in the Northern Triangle region was at a moderate degree, with a percentage of (74.7%). It was also shown that the level of psychological adjustment among tenth grade students in secondary schools in the Northern Triangle region was at a high degree, with a percentage of (78.2%). %), The results showed that there is a positive relationship with statistical significance at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) between psychological adjustment and decision making among tenth grade students in secondary schools in the Northern Triangle region. Based on the results, the researcher recommends several recommendations, the most important of which is that the school administration should develop programs for It will constantly enhance psychological adjustment among students, and the Department of Education should develop the capabilities of teachers in order to spread awareness among students about the importance of psychological compatibility and to listen to their opinions and take them into account.

Keywords: psychological adjustment, taking Arab secondary schools.

[*]Corresponding author e-mail: Samahabujaml@gmail.com

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

التوافق النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية العربية

حمـزة قاسـم يونـس

باحث دكتوراه - الجامعة العربية الأمريكية - رام الله – فلسطين.

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى التوافق النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي، وبلغت عينة الدراسة (180) من طلبة الصف العاشر، حيث تم توزيع الاستبانة التي بنيت من قبل الباحث خصيصًا لهدف الدراسة، ومن ثم تم تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي تعزى لمتغير الجنس، كما تبين أنه لا توجد فروق في مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي تعزى لمتغير الجنس، وأن مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (74.7%)، كما تبين أن مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78.2%)، وبينت النتائج أنه توجد علاقة طردية إيجابية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين التوافق النفسي واتخاذ القرارات لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي، وبناء على النتائج يوصي الباحث بالعديد من التوصيات أهمها أن تحرص إدارة المدرسة على تطوير برامج من شأنها تعزيز التوافق النفسي لدى الطلبة باستمرار، وأن تحرص ادارة التربية والتعليم على تنمية وتطوير القدرات للمعلمين من أجل نشر الوعي بين الطلبة حول أهمية التوافق النفسي لديهم والاستماع إلى أراءهم والأخذ بها.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي، اتخاذ القرار، المدارس الثانوية العربية.

مقدمة:

يدور في بال الكثير منا سؤال عن الأسلوب والكيفية التي يتعامل فيها الناس مع الأحداث الصعبة التي تغير حياتهم بعدها بشكل كبير، كموت شخص عزيز أو خسارة صفقة معينة، أو الإصابة بمرض خطير، وغير ذلك من الأحداث التي تسبب الصدمة، فنرى أن بعضهم عند تعرضه لموقف صادم يستمر في الحياة ويصارع كل ما حوله للاستمرار دون ضعف، وبعضهم تراه يغرق في هذه الأحداث الصادمة ولا يستطيع الخروج منها، وتراه يستجيب لهذه المواقف الصادمة بعاصفة قوية جدا من الانفعالات والإحساس بالحيرة والغموض وعدم اليقين، ولكنه مع كل ذلك يتوافق بصورة عامة بشكل جيد مع مواقف الحياة الصعبة والظروف الضاغطة، ويمكننا التعبير عن توافق هذا الشخص الايجابي مع ظروف الحياة الصعبة والأحداث الضاغطة بما يعرف بالمرونة النفسية، وهي عملية تتطلب وقتا ومجهودا واندماج البشر في اتخاذ عدد من خطوات المواجهة أو المجابهة والتأقلم الايجابي، فالمرونة في هذا المعنى هي التغلب على العقبات في الحياة وكل حياة لا بد وأن تنال قسطا من المصاعب فلا أحد ينجو من هذا العالم دون التعرض للمصاعب. (الشماط، 2013) (Al-Shammat, 2013)

ويشير التوافق النفسي إلى القدرة على تطوير وزيادة الكفاءة عند مواجهة الظروف الضاغطة والعقبات، كما تشير أيضاً إلى قدرة الفرد على إظهار السلوك الإيجابي التكيفي خلال مواجهته المصاعب والصدمات، فالشخص المرن يستجيب للبيئة الجديدة استجابة ملائمة تحقق التكيف بينهما، ومعنى ذلك أن توافق الفرد يكون أسهل كلما كان الفرد مرناً والعكس صحيح، فكلما قلت مرونة الفرد قلت قدرته على التكيف في محيط ظروفه وبيئته الجديدة. وإذا أراد الفرد التكيف مع الحياة يجب عليه أن يتعلم سبل التعرف على مشكلاته، والإلمام بجوانبها ومعرفة سبل مواجهتها، واكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها، ويترتب على المرونة النفسية الكثير من النتائج الإيجابية، كالتخفيف من الآثار السلبية للضغوط، وتعزيز التكيف، وتطوير مهارات المواجهة الفعالة للتعامل مع التغيرات المجتمعية والشدائد. فالمرونة عامل مهم في الوقاية من تطور الاضطرابات النفسية والحفاظ على الأداء الأمثل والصحة النفسية والبدنية في المواقف الضاغطة. (العاسمي وبدرية، 2018) (Al-Asmi and Badriya, 2018).

ويعد التوافق النفسي مفهوم مركزي في علم النفس عامة والصحة النفسية خاصة، فما تصرفات الفرد الا محاولات من جانب لتحقيق التوافق، سواء على المستوى النفسي او المستوى الاجتماعي، بغية تحقيق اعلى درجات التكيف، وما مظاهر عدم السواء الا تعبير عن سوء التوافق او الفشل في تحقيقه (صمادي والبقعاوي, 2016). (Smadi and Al-Baqawi, 2016).

كما يعرف التوافق النفسي بانه " اشباع حاجات الفرد ودوافعه بصوره لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه, ولا تورط الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب ولا تضر بالأخرين او بالمجتمع , فالفرد المتوافق توافقا حسنا هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين كل هذه الأمور , فالجائع الذي يسرق الطعام ومعه المال الذي يمكنه من شرائه فرد سيء التوافق بينما اذا اشتراه بماله عد ذلك من حسن التوافق" (Peterson, 2015) , فان التوافق النفسي وهو مرادف للتوافق الشخصي، يعني السعادة والرضا عن النفس، واشباع الدوافع الفطرية الاولية الداخلية والدوافع الثانوية المكتسبة الخارجية وبالتالي يعبر عن السلام الداخلي , (زهران ، 1998) (Zahran, 1998).

في هذه الدراسة نسعى للتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي واتخاذ القرارات لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية العربية، لمحاولة الوقوف وفهم هذه العلاقة كي نحاول لاحقًا مساعدتهم باتخاذ القرارات، خاصة في ظل التقدم العلمي والتكنلوجي والتغيير الاجتماعي المتسارع، فهذه الفئة من الطلبة تحتاج الى حلول إبداعية ولا يأتي ذلك الا من خلال تحضيرهم لحل المشكلات والتحضير للمستقبل واعدادهم لحياة ما بعد المدرسة من مواجهة الحياة بعقلية متفهمة ومنفتحة وواعية.

مشكلة البحث

من خلال عملي كباحث اجتماعي في مجال الشباب لاحظت أن هناك حاجه للاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية لديهم حتى يصلوا الى الشعور بالاستقرار النفسي الذي يتيح لهم ان تكون لهم القدرة على التصرف بحكمه في البيئة والمجتمع، مما يمكنهم من التوازن النفسي بين ذواتهم وبين المجتمع المحيط بهم، وهكذا يتمكنوا من وضع الأهداف والخطط لحياتهم المستقبلية الذي يعرف باتخاذ القرار السليم المناسب لكل فرد ويتوافق مع واقع ومتطلبات المجتمع. مما يقلل من

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

صراعات نفسيه وصراعات داخل المجتمع، ونظراً لهذه المشكلة التربوية جاءت هذه الدراسة للبحث في اتخاذ القرارات بجيل الشباب (صف عاشر) وعلاقته بمدى التوافق النفسي، لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة المثلث، لفهم المعيقات النفسية المتعلقة بالبيئة الخارجية في المجتمع على طريقة وأسلوب التفكير باتخاذ القرارات، حيث تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة الاتية:

- ما مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي؟
- ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي؟
- هل يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين بين التوافق النفسي واتخاذ القرارات لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي؟
- هل يختلف مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي حسب متغير الجنس؟

اهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى

1- التعرف على مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي.

2- التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي.

3- التعرف اذا كان هناك علاقة ذات دلالة احصائية في إجابات المبحوثين بين التوافق النفسي واتخاذ القرارات لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي.

4- التعرف اذا كان هناك اختلاف في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي حسب متغير الجنس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تمكين الطلاب من اتخاذ القرارات المناسبة في اختيار حل من بين عدة حلول وبدائل، فهذا الأمر يساعدهم بالمدرسة مثلاً باختيار التخصص كما يساعدهم في إعدادهم للحياة ما بعد المدرسة كالمهنة وصراعات حياتية متنوعة تواجههم بالمجتمع، كما تتماشى هذه الدراسة مع التقدم العلمي والتكنلوجي بالأخص ان هذه الفئة العمرية على انكشاف وتعامل كبير بهذا التطور مما يعرضهم الى صراعات ومشاكل اجتماعيه عليهم معرفة كيفية الوصول للحلول الإبداعية لمواجهتها، كما يعتبر فن اتخاذ القرارات من اهم العمليات النفسية التي يقوم بها الفرد في مواقف مختلفة من الحياه لأن الإنسان بطبيعته يخطط للمستقبل حتى يتمكن من النجاح بالحياة، فالإنسان بطبيعته يبحث عن الكمال والاستقرار النفسي والاجتماعي .

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الاتيه

1- **الحدود البشرية:** طلبة الصف العاشر.

2- **الحدود المكانية:** 12 مدرسة ثانوية بمنطقة المثلث

3- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني 2021/2020

مصطلحات الدراسة

التوافق النفسي: يعرف التوافق النفسي بانه " اشباع حاجات الفرد ودوافعه بصوره لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، ولا تورط الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب ولا تضر بالأخرين او بالمجتمع , فالفرد المتوافق توافقا حسنا هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين كل هذه الأمور " (Peterson, 2015)، ويعرفه الباحث اجرائياً على بأنه مدى قدرة طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية العربية -المثلث على التعامل مع حاجاتهم النفسية والمجتمعية وتغيير سلوكهم وتحقيق اهدافهم.

اتخاذ القرار: هي عملية الاختيار الدقيق الواعي والحذر لواحد من بين البدائل المتاحة من بين اثنين او اكثر من البدائل في موقف معين. (البلوشي, 2007)، ويعرف الباحث إجرائياً بأنه المستوى الذي يحصل عليه طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية من اتخاذ القرارات اثر مستوى التوافق لديهم.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة موسى Mousa(2018) التعرف إلى مستوى التواصل الالكتروني (عال, متوسط, منخفض) وعلاقته بالنسق القيمي والتوافق النفسي، عينة الدراسة تكونت من (400) طالب وطالبه (الاعمار بين 15-17 عام)، وقد اعد الباحث مقياس للتواصل الالكتروني ومقياس للنسق القيمي ومقياس للتوافق النفسي، والنتيجة كانت عدم وجود فروق داله إحصائية بين مستويات الطلاب بالمرحلة الثانوية لكل من التواصل الالكتروني والنسق القيمي والتوافق النفسي، اما دراسة دويدار Dwidar (2017) فقد هدفت التعرف الى معرفة علاقة الذكاء الوجداني مع التوافق النفسي والرضا عن الحياة, لدى طلبة المرحلة ثانوية، شملت العينة (300) طالب وطالبة حيث وضع الباحث مقياس للذكاء الوجداني ومقياس للتوافق النفسي ومقياس للرضا عن الحياه, وكانت النتيجة وجود علاقة قوية موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والرضا عن الحياه لدى العينة، وفيما يتعلق بدراسة الجوهر وكهينة Kahina(2019) فقد هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الاولى بالمرحلة الثانوية. كما استخدم الباحثان المنهج التحليلي الوصفي، باستخدام مقياس التوافق والدافعية. وشملت العينة 60 طالب وطالبة. والنتيجة كانت انه توجد فروق ذات دلالة بين التوافق النفسي والدافعية مرتفعة ، كما توجد فروق بين الاناث والذكور في مستوى التوافق والدافعية .وقد اجرى بيلريونBellerion (2015) دراسة على عينة مؤلفة من (350) طالباً وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الأخر من الإناث لأعمار تراوحت ما بين (16 الى 18 سنة) للمرحلة الثانوية العليا وذلك للكشف عن حالات الهوية النفسية لدى المراهقين في هذه المرحلة، وعلاقة الهوية النفسية بأساليب اتخاذ القرار وبعد تطبيق أدوات الدراسة تم التوصل إلى أن حالة انغلاق الهوية احتلت المرتبة الأول ثم حالة اضطراب الهوية ثم حالة تعليق الهوية؛ حيث أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للعمر أو الجنس فيما يتعلق بحالات الهوية النفسية؛ في حين كشفت نتائج الدراسة عن وجود دلالة إحصائية بين

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

حالة تحقيق الهوية وأسلوب اتخاذ القرار، كما بحثت دراسة ميشال Michel (2011) العلاقات بين مقاييس المرونة النفسية ومرونة الأنا والصحة العقلية من ناحية والتكامل الأكاديمي والاجتماعي كمحددات للمثابرة الأكاديمية من ناحية أخرى، ضمت الدراسة عينة من الطالب من جامعتين بالغرب الأوسط (650) وباستخدام تحليل الانحدار المتتابع توصلت الدراسة إلى أن عوامل المرونة من داخل الفرد ساهمت في توضيح التغير في المعدل الأكاديمي التراكمي بالإضافة إلى الاستعداد والتحصيل وعلاوة على ذلك وجدت علاقة ارتباطيه بين عوامل المرونة الشخصية وبين مرونة الأنا والصحة العقلية، وهدفت دراسة جريس, Grace (2010) بعنوان: "العلاقة بين سمات الشخصية والمرونة النفسية لدى البالغين في جزر الكاريبي " إلى التعرف إلى الخصائص الخمس الكبرى للشخصية والمرونة النفسية .وتكونت عينة الدراسة من 397 فردا من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي (192 ذكور و 205 إناث). ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من إعداد Goldberg et al, 2006،ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث و بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرات، والانبساطية) والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما بينت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة 32 %من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية يليها المقبولية، العصابية ثم الانفتاح على الخبرات، اما الدراسة التي اجراها كل من شارما وميتالSharma and Mittal (2017) بهدف التحقق من حالة اضطراب الهوية النفسية وعلاقتها بأسلوبي الرعاية الوالدية واتخاذ القرار لدى المراهقين حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مؤلفة من (500) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية لفئة عمرية ما بين (19-15) سنة وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لحالة اضطراب الهوية النفسية لدى المراهقين تُعزى إلى أسلوب الرعاية الوالدية التسلطي كما كشفت النتائج عن عدم قدرة المراهقين الذين يعانون من اضطراب الهوية النفسية على اتخاذ القرار فيما يتعلق بالبدائل التي يتعرضون لها وانما يكون لديهم اعتماد على والديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن جميع الدراسات تناولت موضوع التوافق النفسي والمرونة النفسية وان ارتبط هذا المفهوم بمتغير آخر، كدراسة موسىMousa (2018) ودويداريDwidar(2017) كما بحثت بعض الدراسات في العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي، وكذلك علاقة التوافق النفسي بالضغوطات التي يتعرض لها الفرد، وكذلك الرضا في الحياة والتوافق النفسي وأثر كل منهما على اتخاذ القرار، ولاحظنا أن بعض الدراسات تمت في بيئات عربية وأخرى أجنبية، واختلفت الدراسات في المجتمع وحجم العينة، وكذلك أدوات الدراسة، فبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وبعضها استخدام مقاييس خاصة بموضوع الدراسة من اعداد الباحثين والبعض الآخر من الدراسات استخدم تحليل المضمون، كدراسة ميشالMechell(2011) و وغريسGrece(2010)، أما عن دراستنا الحالية فتتشابه مع الدراسات السابقة بكونها تناولت موضوع التوافق النفسي ولكنها تميزت بكونها ركزت على اسهام هذا التوافق النفسي في اتخاذ القرار وركزت على طلبة العاشر الأساسي في بمنطقة المثلث، كما أن جميع الدراسات استخدمت المنهج التحليلي والتجريبي أما دراستنا الحالية فقد استخدمت المنهج الكيفي، وسيتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء فكرة الدراسة وتدعيم اطارها النظري وتحديد منهجها، كما وهدفت دراسة زعبيZoabi (2017) التعرف إلى مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية لمهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية، واشتملت العينة مضمون كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالأردن، وقام الباحث باستخدام أداة لتحليل المضمون وتكونت من 28 مهاره لاتخاذ القرار ومقياس للتوافق النفسي ومقياس الرضا عن الحياة كانت النتيجة، جاء في المرتبة الأولى مهارة اصدار القرار والمرتبة الثانية مهارة جمع المعلومات والمرتبة الثالثة مهارة تحديد المشكلة والمرتبة الرابعة مهارة تحديد البدائل، كما هدفت دراسة الشعيبيAl-Shuaibi (2009) الكشف عن العلاقة بين أساليب معاملة الوالدية واتخاذ الأبناء قراراتهم في المرحلة الثانوية، طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونه من 300 طالب وطالبه، من مكة المكرمة, وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي . وتمثلت أدوات الدراسة من استمارة البيانات العامة للأسرة واستبانة مجالات اتخاذ القرارات للأبناء. ومقياس أساليب المعاملة الوالدي. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقه ارتباطيه موجبه بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء قراراتهم, بينما هدفت دراسة العزازAl-Azzaz (2015) الى الكشف عن العلاقة بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من 182 طالبا وطالبه من الموهوبين في المرحلة الثانوية, وتم تطبيق مقياس الوعي المهني ومقياس القرار المهني، وتبين من النتائج ان مستوى الوعي المهني كان مماثلا لدى كل من طلاب المدارس الحكومية ومدارس الشراكة.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الارتباطي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها. والتي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والأهداف الاستراتيجية التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع وعينة الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي، والبالغ عددهم (600) طالب/ة من 12 مدرسة وفق مسح أجراه الباحث لمنطقة المثلث، واشتملت عينة الدراسة على (180) استمارة، أي بنسبة 30 % من مجتمع الدراسة**والجدول رقم(1) يوضح** توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 37.2% للذكور، ونسبة 62.8% للإناث.

الجدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

المستوى	العدد	النسبة المئوية
ذكر	67	37.2
أنثى	113	62.8

صدق الأداة

قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول 2: نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.477**	0.000	11	0.537**	0.000	21	0.364**	0.000
2	0.591**	0.000	12	0.590**	0.000	22	0.405**	0.000
3	0.533**	0.000	13	0.567**	0.000	23	0.485**	0.000
4	0.487**	0.000	14	0.547**	0.000	24	0.563**	0.000
5	0.289**	0.000	15	0.648**	0.000	25	0.642**	0.000
6	0.500**	0.000	16	0.357**	0.000	26	0.514**	0.000
7	0.481**	0.000	17	0.672**	0.000	27	0.158*	340.0
8	0.153*	400.0	18	0.498**	0.000	28	0.570**	0.000
9	0.540**	0.000	19	0.369**	0.000	29	0.311**	0.000
10	0.244**	10.00	20	0.239**	0.000			

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول 3: نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.251**	10.00	12	0.508**	0.000	23	0.529**	0.000
2	0.482**	0.000	13	0.579**	0.000	24	0.626**	0.000
3	0.622**	0.000	14	0.585**	0.000	25	0.594**	0.000
4	0.384**	0.000	15	0.568**	0.000	26	0.317**	0.000
5	0.546**	0.000	16	0.600**	0.000	27	0.488**	0.000
6	0.469**	0.000	17	0.638**	0.000	28	0.681**	0.000
7	0.633**	0.000	18	0.573**	0.000	29	0.634**	0.000
8	0.626**	0.000	19	0.561**	0.000	30	0.239**	10.00
9	0.580**	0.000	20	0.357**	0.000	31	0.619**	0.000
10	0.448**	0.000	21	0.218**	30.00			
11	.477**0	0.000	22	0.463**	0.000			

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لفقرات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. ويبين الجدول التالي نتائج اختبار كرونباخ الفا للمجالات والدرجة الكلية:

جدول 4: معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

المجالات	معامل الثبات
مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي	**0.718**
مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي	**0.871**

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، واختبار "ت"، واختبار تحليل التباين الأحادي(one way ANOVA)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحث عن موضوع الدراسة وهو " التوافق النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي للقدرة على اتخاذ القرار	مدى متوسطها الحسابي لمستوى التوافق النفسي
منخفضة	2.00 فأقل	2.33 فأقل
متوسطة	3.00-2.01	3.67-2.34
عالية	3.01 فأعلى	3.68 فأعلى

نتائج أسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي.

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
12	أفضل أن يقرر آخر بدلاً مني، كي لا أضطر للتعامل مع ذلك بنفسي	3.67	0.684	**عالية**	91.8
7	أمتنع عن اتخاذ القرارات	3.66	0.735	**عالية**	91.5
14	أفضّل أن يقرر الآخرون وليس أنا	3.62	0.741	**عالية**	90.5
4	أشعر باليأس لدرجة التنازل عن محاولة اتخاذ القرارات	3.46	0.855	**عالية**	86.5
6	سرعان ما أقتنع بأن قرارات الآخرين أفضل من قراراتي	3.42	0.739	**عالية**	85.5
23	أحب أن أتخِّذ القرارات بنفسي	3.34	0.879	**عالية**	83.5
2	لست جيدًا مثل الآخرين في اتخاذ القرارات	3.32	0.973	**عالية**	83.0
26	أميل لتأجيل القرار دون أن أفكر كثيراً به	3.31	0.853	**عالية**	82.8
28	لا أرغب في تحمّل مسؤولية اتخّاذ القرارات	3.25	0.909	**عالية**	81.3
21	لا أبذل جهدًا خاصًا في اتخاذ القرارات	3.24	0.880	**عالية**	81.0
1	أشعر بالثقة في قدرتي على اتخاذ القرارات	3.21	0.782	**عالية**	80.3
16	أحب أن أفكّر جيداً بكل مشكلة قبل أن أقرّر ما هو حلها	3.17	0.864	**عالية**	79.3
8	أبذل تفكيراً عميقاً في كل قرار	3.14	0.826	**عالية**	78.5
3	أعتقد بأني جيد في اتخاذ القرارات	3.09	0.874	**عالية**	77.3
9	أؤجّل اتخاذ القرارات	2.96	0.899	**متوسطة**	74.0
29	عندما يجب أن أتخِّذ قراراً أميل إلى اختيار الحل الأول الذي يخطر ببالي	2.96	0.914	**متوسطة**	74.0
10	عندما أواجه مشكلة تحتاج قراراً، أتبنى الحلول التي يقترحها الغير	2.92	0.811	**متوسطة**	73.0
11	عندما أضطر لاتخاذ قرار بشكل سريع، أشعر بالهلع	2.89	0.962	**متوسطة**	72.3
18	أشعر بضغط شديد عندما أضطر إلى اتخاذ قرار	2.82	0.992	**متوسطة**	70.5
20	عندما اتخذ قراراً، أشعر بأنَّه القرار الأفضل في حدود الإمكانيات المتاحة	2.81	0.846	**متوسطة**	70.3
22	عندما أقرّر استعمال أسلوب عمل معين، ويخيل لي أن شيئاً بسيطاً ربما يتعثر، أغير رأيي رأساً بالنسبة للأسلوب الذي اخترته	2.78	0.886	**متوسطة**	69.5
5	القرارات التي اتخذها تثبت نجاعتها	2.77	0.858	**متوسطة**	69.3
15	عندما أكون منزعجًا بسبب مشكلة ما، والتي تحتاج حلاً فوريًا ، أقرر ما يخطر ببالي في نفس اللحظة	2.76	1.005	**متوسطة**	69.0
19	لا أستطيع أن أفكر بشكل منتظم، عندما أضطر إلى اتخاذ قرار بشكل سريع	2.62	0.964	**متوسطة**	65.5
13	منذ اللحظة التي أقرر بها – لا أغير رأيي	2.55	0.993	**متوسطة**	63.8
27	عندما أتخِّذ قراراً، أسارع في تنفيذه فوراً	2.45	0.905	**متوسطة**	61.3
25	شيء بسيط قد يشكل ركيزة لقراري	2.44	0.904	**متوسطة**	61.0
17	عندما أواجه مشكلة تحتاج قرارًا، أنتظر طويلاً قبل بداية التفكير فيها	2.09	0.917	**متوسطة**	52.3
24	عندما أكون مضطرًا ، أتخِّذ القرار ولا يهمني ما هو القرار	1.88	0.999	**منخفضة**	47.0
الدرجة الكلية		**2.9860**	**0.29568**	**متوسطة**	**74.7**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.986) وانحراف معياري (0.295) وهذا يدل على أن مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (74.7%)، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشعيبي (2009) ويعزو الباحث كون النتيجة جاءت بدرجة متوسطة إلى كون عينة الدراسة لديها تشتت وقلة وعي في اتخاذ القرار، ويأخذ الطلبة وقتاً طويلا في اتخاذ القرار حيث أن هذه التصرفات ربما يكون سببها المعاملة الوالدية أو عدم أخذ رأي هؤلاء الطلبة في منازلهم وبين أسرهم.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن (14) فقرة جاءت بدرجة عالية و(14) فقرة جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أفضل أن يقرر آخر بدلاً مني، كي لا أضطر للتعامل مع ذلك بنفسي " على أعلى متوسط حسابي (3.67)، ويليها فقرة " أمتنع عن اتخاذ القرارات " بمتوسط حسابي (3.66). وحصلت الفقرة " عندما أكون مضطرًا، أتخِّذ القرار ولا يهمني ما هو القرار " على أقل متوسط حسابي (1.88)، يليها الفقرة " عندما أواجه مشكلة تحتاج قرارًا، أنتظر طويلاً قبل بداية التفكير فيها " بمتوسط حسابي (2.09).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي.

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
13	افتخر بانتمائي الى عائلتي	4.71	0.824	عالية	94.2
29	اسعى الى تحقيق اهدافي في الحياة	4.54	0.861	عالية	90.8
20	اعاني من المشاكل الاسرية	4.48	1.022	عالية	89.6
23	ينتابني شعور باليأس من اسرتي	4.48	1.043	عالية	89.6
9	اهلي يفهمون قيمتي	4.43	1.063	عالية	88.6
31	ابادر بتقديم المساعدة الى من يحتاج اليها	4.42	0.991	عالية	88.4
25	أفضل الانعزال عن العائلة	4.37	1.177	عالية	87.4
17	اثق بقدراتي	4.36	1.023	عالية	87.2
8	استمتع بالحديث مع افراد اسرتي	4.32	1.112	عالية	86.4
18	اتمكن من اتخاذ القرارات المهمة	4.20	1.049	عالية	84.0
5	اشعر باني مستقر أسريا	4.14	1.241	عالية	82.8
16	اشعر باني افهم نفسي	4.13	1.212	عالية	82.6
28	اشعر بالسعادة والرضا	4.07	1.102	عالية	81.4
14	افتخر بانتمائي الى مجتمعي	4.02	1.322	عالية	80.4
6	اشارك الاخرين افراحهم واحزانهم	4.01	1.189	عالية	80.2
2	اشعر إني راضي عن قدراتي	3.98	1.078	عالية	79.6
4	اشعر بالخجل عند الحديث مع الاخرين	3.93	1.284	عالية	78.6
30	اعتذر للأخرين عندما اخطئ بحقهم	3.92	1.241	عالية	78.4
10	اعاني من الشعور بالذنب	3.87	1.286	عالية	77.4
12	اشعر بالرضا عن تخصصي في المدرسة	3.86	1.403	عالية	77.2
24	أفضل الانعزال عن الزملاء	3.86	1.411	عالية	77.2
7	اشعر بالراحة اثناء وجودي مع الاخرين	3.72	1.238	عالية	74.4
11	اعتقد أني مرغوب	3.71	1.239	عالية	74.2
19	ابادر بالحديث دون احراج	3.68	1.245	عالية	73.6
3	اشعر بالراحة عند الحديث مع الاخرين	3.64	1.223	متوسطة	72.8
27	أحب اقامة علاقات جديدة	3.48	1.388	متوسطة	69.6
22	اشعر إني محظوظ	3.28	1.291	متوسطة	65.6
21	اتقبل انتقادات الاخرين	3.23	1.329	متوسطة	64.6
1	اكون متماسك وهادئ في المواقف الحرجة	3.09	1.190	متوسطة	61.8
26	اغضب بسرعة لأتفه الاسباب	3.06	1.501	متوسطة	61.2
15	يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن	2.29	1.376	منخفضة	45.8
الدرجة الكلية		**3.9116**	**0.58735**	**عالية**	**78.2**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.911) وانحراف معياري (0.587) وهذا يدل على أن مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78.2%)، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة موسى(2018) ويعزو الباحث كون النتيجة جاءت بدرجة مرتفعة بكون الطلبة لديهم إدراك ووعي كبيرين حول التوافق النفسي لديهم، ولديهم مرونة نفسية عالية في التوافق مع المواقف الصعبة التي تواجههم.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (24) فقرة جاءت بدرجة عالية و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " افتخر بانتمائي الى عائلتي " على أعلى متوسط حسابي (4.71)، ويليها فقرة " اسعى الى تحقيق اهدافي في الحياة " بمتوسط حسابي (4.54). وحصلت الفقرة " يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن " على أقل متوسط حسابي (2.29)، يليها الفقرة " اغضب بسرعة لأتفه الاسباب " بمتوسط حسابي (3.06).

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في إجابات المبحوثين بين التوافق النفسي واتخاذ القرارات لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي؟

تم الاجابة على السؤال بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية في إجابات المبحوثين بين التوافق النفسي واتخاذ القرارات لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي.

الجدول 7: معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين التوافق النفسي واتخاذ القرارات لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
اتخاذ القرارات	التوافق انفسي	**0.486	0.000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.486)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية إيجابية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين التوافق النفسي واتخاذ القرارات لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي. أي أنه كلما زاد مستوى التوافق النفسي زاد ذلك من القدرة على اتخاذ القرارات لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي، والعكس صحيح، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة من الطلبة غالبا ما تسعى للتكيف مع كل ما يواجههم من مشاكل مختلفة، حيث أنهم يعلموا أن هذا التكيف يعيد لحياتهم توازنها بسرعة ولا يتأثرن بالمشاكل التي تواجههم بشكل كبير على العكس من ذلك فإن هذه المشاكل والتحديات تزيدهم قوة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل يختلف مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي حسب متغير الجنس؟

تمت الاجابة على هذا السؤال بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي حسب متغير الجنس.

الجدول 8: نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	67	2.9913	0.32272	0.182	0.855
انثى	113	2.9829	0.27988		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.182)، ومستوى الدلالة (0.855)، أي أنه لا توجد فروق في مدى قدرة طلبة الصف العاشر على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الجوهر وكهينة(2019) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وربما يعود السبب في ذلك هو تنشئة الأهل للطلبة، حيث نعلم أن امتلاك هؤلاء الطلبة مثل هذه المهارات سببها ثقة الأهل ومساعدة أبنائهم لتجاوز أزماتهم والوقوف إلى جانبهم، وكذلك تدريبهم دائما على الاعتماد على أنفسهم في حل مشكلاتهم ومواجهة كل الضغوط التي تواجههم واتخاذ قراراتهم بأنفسهم بغض النظر عن الجنس للطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس هل يختلف مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي حسب متغير الجنس؟

تمت الاجابة على هذا السؤال بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي حسب متغير الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الجوهر وكهينة (2019) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وربما يعود السبب في ذلك هو تنشئة الأهل للطلبة، حيث نعلم أن امتلاك هؤلاء الطلبة مثل هذه المهارات سببها ثقة الأهل ومساعدة أبنائهم لتجاوز أزماتهم والوقوف إلى جانبهم، وكذلك تدريبهم دائما على الاعتماد على أنفسهم في حل مشكلاتهم ومواجهة كل الضغوط التي تواجههم واتخاذ قراراتهم بأنفسهم بغض النظر عن الجنس للطلبة.

الجدول 9: نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	67	3.9523	0.48274	0.715	0.476
انثى	113	3.8875	0.64222		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.715)، ومستوى الدلالة (0.476)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الثانوية بمنطقة المثلث الشمالي تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة ربما يعود لعوامل مختلفة منها الأسرة وطبيعة شخصية الطلبة أو حتى قلة الدعم النفسي المقدم للطلبة من قبل المعلمين والإدارة المدرسية، وهذا ما يتطلب عقد ورشات عمل وندوات خاصة بالطلبة والأهل حول أهمية تنمية هذه المهارات لدى الطلبة من أجل التوافق النفسي والتكيف مع كافة الظروف التي تواجههم.

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- أن تحرص إدارة المدرسة على تطوير برامج من شأنها تعزيز التوافق النفسي لدى الطلبة باستمرار.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

2- أن تحرص مديريات التربية والتعليم على تنمية وتطوير القدرات للمعلمين من أجل نشر الوعي بين الطلبة حول أهمية التوافق النفسي لديهم والاستماع إلى أراءهم والأخذ بها.

3- أن تسعى المدرسة لدعم الطلبة نفسيا من خلال عقد ورشات عمل خاصة بتنمية المهارات لدى الطلبة.

4- قيام مدير المدرسة بإشراك المعلمين في التخطيط من أجل النهوض بالطلبة نفسيا ومعنويا.

5- أن يحرص المشرفين التربويين على تنويع أساليب الإشراف التربوي المتبع في العملية الإشرافية.

6- ضرورة قيام الأسرة بتنشئة أبنائهم على مبدأ الاعتماد على الذات في حل مشكلاتهم حتى يتسنى لهم مواجهة ضغوط الحياة مستقبلا ويكونوا قادرين على اتخاذ القرارات بمفردهم.

7- توجيه انتباه المتخصصين لإعداد برامج تدريبية لتنمية وتعزيز مهارات اتخاذ القرار.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

[1] البلوشي، غريب. (2007). "بناء برنامج تدريبي مهني مستند الى نموذج جيلات وقياس اثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عُمان". أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة عُمان العربية.

[2] دويدار, عبد الفتاح محمد(2017) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الثانوية العامة وطالباتها, مجلة الطفولة والتربية, الإسكندرية– مصر.

[3] زهران، عبد السلام. (1998). الصحة النفسية والعالج النفسي. ط (1)، عالم الكتب، مصر.

[4] زواقي الجوهر، بركان كهينة(2019)، التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلاب سنة اولى ثانوي ، جامعة البويرة . الجزائر .

[5] الشعيبي, انعام بنت احمد عابد (2009) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة ام القرى , المملكة العربية السعودية.

[6] صمادي، احمد؛ والبقعاوي، عقل. (2016). التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية للدراسات النفسية والتربوية. مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عمان.

[7] العزاز, امل سليمان محمد,(2015) الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والحكومية بالمملكة العربية السعودية, المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين وللمتفوقين تحت شعار " نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين, جامعة الامارات العربية المتحدة.

[8] قاسم, سعاد حرب (2011)اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات, رسالة ماجستير غير منشوره, الجامعة الإسلامية, غزة.

[9] محمد, وزيرة يحيى (2012) علاقة معايير قياس جودة المعلومات الاستراتيجية بمراحل صناعة القرار, بحث تحليلي لآراء رؤساء وأعضاء مجالس الكليات والمعاهد التقنية في الموص, مجلة تنمية الرافدين, العراق.

[10] موسى, شهرزاد محمد (2010) القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط, دار صفاء للنشر والتوزيع , الأردن

[11] موسى, هبة جمال (2018), مستويات التواصل الالكتروني وعلاقتها بالنسق القيمي والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير, قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية, كلية التربية, جامعة دمياط – مصر.

المراجع الاجنبية

[12] Al-Asmi, Riyad and Ali, Badriya. (2018). Emotional regulation and its relationship to psychological flexibility among a sample of secondary school students in As-Suwayda Governorate. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series.

[13] Al-Azzaz, Amal Suleiman Muhammad, (2015) Vocational awareness and its relationship to the professional decision of gifted students in the secondary stage in partnership and government schools in the Kingdom of Saudi Arabia, the Second International Conference for the Gifted and Talented under the slogan “Towards a National Strategy for Nurturing Innovators,” United Arab Emirates University.

[14] Al-Shammat, Mazen. (2013). “Ego resilience as a protective indicator against the dominance of depressive tendencies and suicidal thoughts.” Master's thesis, Damascus University.

[15] Al-Shuaibi, Inaam bint Ahmed Abed (2009) Parental treatment methods and their relationship to children’s decision-making in the secondary stage, (unpublished master’s thesis), Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

[16] Dowidar, Abdel Fattah Muhammad (2017) Emotional intelligence and its relationship to both psychological adjustment and life satisfaction among male and female high school students, Journal of Childhood and Education, Alexandria - Egypt.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

[17] Grace, Fayombo (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. International *Journal of Psychological Studies*; Vol. 2(2): 105 – 116.

[18] Muhammad, Wazira Yahya (2012) The relationship of standards for measuring the quality of strategic information to the stages of decision-making, an analytical study of the opinions of the presidents and members of the councils of colleges and technical institutes in Al-Mus, Tanmiya Al-Rafidain Magazine, Iraq.

[19] Peterson. A(2015) psychometric evaluation of the brief adjustment scale -6 (base-6): A New measure of general psychological adjustment .*Doctoral dissertation*. University of Washington.

[20] Sharma, T‹, & Mittal, U ‹(2017) ‹Identity diffusion: Role of parenting style and decision making style among adolescents ‹*Indian Journal of Health & Wellbeing*, 8(7).

[21] Smadi, Ahmed; Al-Baqawi, Aql. (2016). Psychological adjustment among secondary school students in the Hail region in the Kingdom of Saudi Arabia. Jordanian Journal of Psychological and Educational Studies. Laboratory for developing psychological and educational practices, Amman

[22] Zahran, Abdel Salam. (1998). Mental health and psychotherapy. Edition (1), World of Books, Egypt.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.